

[180] انبيائه وفي دينه خلاف الحق بان يقتلهم ا [ويداروا وان يهلكهم بايدي قوله

المؤمنين أو بعذاب من عنده يقول على بن موسى بن طاووس: ما نجد لهذا التأويل مطابقة
للآية أو مناسبه لها وهل أمر للنبي (ص) وللمؤمنين بالدعاء أو هل ترى للخراسين الصفات
التي ذكرها الجبائي صفة واحدة في الآية على التعيين وهل تضمنت غير التهديد من ا [تعالى
للخراسين الكذابين بلفظ الدعاء عليهم منه تعالى يذكر الجبائي مع هذا التباعد بين
التأويل وبين الآية ان ا [عني ما اراده اما خاف ان يكون هذا كذبا ا [وتخرصا عليه ويصل
هذا الوعيد والتهديد من ا [إليه * (فصل) * فيما نذكره من الجزء التاسع عشر من تفسير
الجبائي وهو اول المجلد العاشر من الوجهة الاولى من القائمة الخامسة من الكراس السابع
بمعناه لأجل طول لفظه في تكرارها من تفسير قول ا [واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
فلما نبات واطهره ا [عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انباك هذا قال
نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى ا [فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا فان ا [هو مولاه
وجبرئيل وصالح وللمؤمنين الملائكة بعد ذلك ظهير فذكر الجبائي ان الزوجين هيهنا عايشة
وحفصة وان السر الذي كان اسره اليهما انه كان شرب عند زينب زوجته مغاير يعنى عسلا وذكر
ان قول ا [ان ا [هو مولاه وجبرئيل وصالح للمؤمنين يبطل مذهب الرافضة في خبر يوم الغدير
لأن هؤلاء ما كانوا ائمة فيقال للجبائي قد تعجبنا كيف سهل تذكر ان عايشة وحفصة هما
المراد لكنه قد سبقه ذلك عمر بن الخطاب فيما رواه مصنف كتاب الصحيح عندهم والمعتمد
عليهم من المفسرين فترك المكابرة في هذا وقد ذكرنا في الطرايف بعض من ذكر انهما عايشة
وحفصة أقول: وأما قوله ان السر كان شرب العسل والمغاير فما تظهر من ظاهر هذه الآية
وصعوبة تهديدها ووعيدها والانتصار با [وجبرئيل